الخليج

منوعات, محطات

4 ديسمبر 2022 23:37 مساء

إنجازات متاحف الشارقة لذوي الإعاقة



* منال عطايا

بخطى ثابتة وهامة مرفوعة، تحتفي هيئة الشارقة للمتاحف باليوم العالمي لذوي الإعاقة الذي يصادف الثالث من ديسمبر كل عام، انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يولي فئة ذوي الإعاقة اهتماماً خاصاً.

ومن مظاهر هذه الحفاوة جعل متاحف الهيئة بيئة صديقة ومتميزة لهم، تمنحهم الفرصة الكاملة للاستفادة مما توفره من أدوار معرفية وتعليمية ووطنية، فتُوِجت جهود الهيئة بالعديد من الجوائز والإشادات الدولية، بالإضافة إلى اعتماد عدد من متاحفها في مواقع عالمية، كجهات صديقة لذوي الإعاقة.

وبرزت جهود وإنجازات الهيئة في توفير الدعم الإعلامي لذوي الإعاقة من خلال إصدار الهيئة في ديسمبر من عام 2018، مجلة جديدة تحت عنوان «المتاحف في الشرق الأوسط»، أفضل الممارسات الفنية والثقافية، لذوي الإعاقات

المختلفة، التي أصدرت حتى الآن ثلاثة أعداد مستهدفة تعزيز الوعي بدور المتاحف، والمؤسسات الثقافية في تقديم الدعم للأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع.

وإلى جانب ذلك جعلت الهيئة مختلف مرافق المتاحف سهلة الوصول لمستخدمي الكراسي المتحركة، كما صممت برامج وأنشطة دورية لذوي الإعاقات المختلفة، ووفرت لهم خدمات تراعي أعلى معايير السلامة، وخصصت لمساعدتهم مرشدين متمرسين في العمل الإرشادي، وهيأت المرافق بممرات و(مسارات) ملائمة، ومنحتهم فرصة الدخول المجاني إلى كافة متاحفها.

وعملت الهيئة على تعزيز دمج ذوي الإعاقات في بيئة العمل، عبر إطلاق مبادرات استهدفت خلق فرص عمل لهم في بادرة هي الأولى على المستوى الخليجي، وذلك عندما باشرت الهيئة في شهر مارس من عام 2018، بتنظيم جولات إرشادية، في متحف الشارقة للآثار، تحت عنوان «المرشد المتميز في لغة الإشارة»، يقودها أشخاص من ذوي الإعاقات السمعية، بعد أن نظمت لهم دورات تدريبية، وورش عمل متخصصة، ومن بينهم أخصائي التعليم المتعاون لدى قسم البرامج التيسيرية، شيرين الطويل وهي من ذوي الإعاقة السمعية، حيث تقوم بتقديم الجولات الإرشادية والبرامج التعليمية للأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية.

وأطلقت الهيئة في نوفمبر عام 2018 مبادرة «متاحف صديقة لذوي التوحد»، التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى منطقة الخليج العربي، من خلالها توفير بيئات تعليمية مصممة من قبل متخصصين، لتلبية متطلبات الأطفال المصابين بالتوحد، وفي إبريل 2019، وبالتزامن مع أسبوع الأصم العربي أطلقت الهيئة مبادرة «لنتعايش معاً» استهدفت الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية.

وأُدرج متحف الشارقة للتراث ومربى الشارقة للأحياء المائية، للمرة الثانية عام 2021 على موقع الاتحاد العالمي للمعاقين كوجهات صديقة لذوي الإعاقة، كما أدرج متحفي الشارقة للحضارة الإسلامية، والشارقة البحري، التابعين للهيئة في الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص به، كوجهتين صديقتين لذوي الإعاقة، لتوفيرهما المعايير البيئية العالمية لهذه الفئة، علاوة على ذلك حصلت الهيئة على الشهادة البرونزية للأماكن المؤهلة لذوي الإعاقة، وعلى عضوية إمارة الشارقة للشبكة العالمية للمدن المراعية للسن.

المدير العام لهيئة الشارقة للمتاحف *

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©